المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

جهود شيخ الإسلام ابن تيمية

في توضيح الإيمان بالقدر

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية الدكتوراة

إعداد الطالب:
تامر محمد محمود متولي

إشراف:
د. محمد باكريم محمد باعبد الله
الأستاذ المشارك بقسم العقيدة

العام الجامعي
١٤٢٦/١٤٢٧هـ



إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله تعالى فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

وبعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى وإن أحسن الهدي هدي نبينا محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد: فأود أن استهل بحثي بالاقتباس التالي:

"أيها الإخوان:

لا تنسوا تقريرات شيخنا الحاذق الناقد الصادق- قدس الله روحه-...ومن أراد عظيم الأمر التام، ونصيحة الأنام، ونشر علم هذا الإمام، ... فالطريق في حقه: هو الاجتهاد العظيم على كتابة مؤلفاته الصغار والكبار،على جليتها من غير تصرف فيها ولا اختصار، ولو وجد فيها كثيراً من التكرار،ومقابلتها، وتكثير النسخ بها، وإشاعتها، وجمع النظائر والأشباه في مكان واحد......فإن يسر الله تعالى وأعان على هذه الأمور العظيمة صارت؛ إن شاء الله، مؤلفات شيخنا ذخيرة صالحة للإسلام وأهله، وخزانة عظيمة لمن يؤلف منها وينقل، وينصر الطريقة السلفية على قواعدها ويستخرج، ويختصر على آخر الدهر؛ إن شاء الله تعالى؛ قال ﷺ : ((**لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم فيه بطاعة الله**))[1]، وقال: ((**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة**))[2]، وقال تعالى :﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[النحل: ٨]

وكما انتفع الشيخ بكلام الأئمة قبله، فكذلك ينتفع بكلامه من بعده؛ إن شاء الله

---

(١) أخرجه ابن ماجه: السنن، طبعة المكتبة العلمية، بيروت، بدون تاريخ الطبع، حقق نصوصه ورقم أحاديثه وعلق عليه/ محمد فؤاد عبد الباقي، حديث (٨) (١/٥)، وصححه الألباني، انظر: كتاب الصحيحة، حديث(٢٤٤٢)، وأخرجه أحمد: المسند، مصورة المكتب الإسلامي عن الطبعة الميمنية، (٤/٢٠٠)، وقال الذهبي: إسناده صالح، انظر: كتاب معجم المحدثين، مكتبة الصديق، الطائف، ط الأولى ١٤٠٨، تحقيق/ محمد الحبيب الهيلة، ص (١٣٤).

(٢) أخرجه مسلم: الصحيح، ط الحلبي، القاهرة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، حديث رقم (١٩٢٠) و(١٠٣٧) (٣/١٥٢٣) و(٣/١٥٢٤).

تعالى، فتابعوا أمر الله، واقصدوا رضا الله بجمع كل ما تقدرون عليه من أنواع المؤلفات الكبار، وأشتات المسائل الصغار، ومن نسخ الفتاوى المتفرقة، وسائر كلامه الذي قد ملئ ولله الحمد من الفوائد والفرائد والشوارد، فأيقظوا الهمم، وابذلوا الأموال الكثيرة في تحصيل هذا المطلب العظيم الذي لا نصير له، فهذا هو الذي يلزمنا من حيث الأسباب والتمام على رب الأرباب ومسبب الأسباب وفاتح الأبواب، الذي يقيم دينه وينصر كتابه وسنة نبيه على الدوام، ويثبت من يؤهله لذلك من أنواع الخاص و العام، وكلٌ مجزيٌ في القيامة بعمله..و والله –إن شاء الله – ليقيمنّ الله سبحانه لنصر هذا الكلام ونشره وتدوينه وتفهمه، واستخراج مقاصده واستحسان عجائبه وغرائبه، رجالاً هم إلى الآن في أصلاب آبائهم، وهذه هي سنة الحياة الجارية في عباده وبلاده.." (١).

كانت هذه الكلمات؛ المؤثرة والمعبرة، هي رسالة العزاء التي بعث بها الإمام شهاب الدين أحمد بن مريّ الحنبلي، أحد تلامذة شيخ الإسلام و أحد العلماء العاملين، يعزي بها تلامذة شيخ الإسلام، ويحثهم على العناية بمؤلفاته، وتضمنت هذه الكلمات بيان مزايا مؤلفات شيخ الإسلام رحمه الله، وطريقته في التأليف، كما تضمنت رجاء ودعوة صادقة من قلب حزين مكلوم لوفاة شيخ الإسلام أن يقيض الله تعالى لمؤلفات شيخ الإسلام وعلمه من يعتني بها دراسة وتحقيقاً ونشراً.

وكانت هذه الرسالة–كذلك– جامعة ودقيقة حتى بدت وكأنها خطة محكمة لبحث علمي؛ تغني عن كثير من التطويل الذي يبدو أحياناً في مقدمات بعض هذه البحوث؛ فقد رسم كاتبها – رحمه الله– طريقا دقيقاً للباحثين ليسيروا عليه في عملهم لإخراج مؤلفات شيخ الإسلام.

---

(١) طبعت بتحقيق محمد بن إبراهيم الشيباني، مكتبة ابن تيمية –الكويت، وطبعت أيضاً ضمن الجامع لسيرة شيخ الإسلام، لمحمد عزير شمس، وعلي بن محمد العمران، ط دار عالم الفوائد، الثانية، ١٤٢٢هـ، ص (١٥١- ١٥٨).

هدف البحث:

ويهدف البحث إلى الكشف عن جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في توضيح الإيمان بالقدر في ضوء الكتاب والسنة والمعقول.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث من جهتين؛ جهة موضوعه " القدر" وجهة صاحبه " شيخ الإسلام ابن تيمية".

١- أمّا من جهة موضوعه، فالإيمان بالقدر ركن من أركان الإيمان، ولا يقبل من أحد عمل حتى يؤمن بالقدر، خيره وشره، حلوه ومره.

وقد سلك جماهير الناس في هذا الباب في كل واد، وأخذوا في كل طريق، وقصدوا الوصول إلى الحق والوقوف على حقيقته، وتكلمت فيه الأمم قديما وحديثا، وساروا للوصول إلى مغزاه سيرا حثيثا، وخاضت فيه الفرق على تباينها واختلافها، وصنف فيه المصنفون الكتب على تنوع أصنافها، وكل قد اختار لنفسه قولا لا يعتقد الصواب في سواه، ولا يرضى إلا إياه، وكلهم -إلا من تمسك بالوحي -عن طريق الصواب مردود، وسبيل الوصول للهدى في وجهه مسدود.

و مسألة القدر وتساؤلاتها، قديمة قدم الإنسان نفسه، ولم تزل حتى اليوم تعاد نفس الأسئلة التقليدية في هذا الموضوع: هل الإنسان مسير أو مخير؟ وهل العمل ينفع الإنسان إذا كان القدر مضى عليه بأمر ما؟ وما مدى مسؤولية الإنسان عن أفعاله؟

ولقد حاولت كثير من الفلسفات والمذاهب الكلامية، والنظريات الاجتماعية الحديثة، أن تضع أجوبة لهذه التساؤلات، ولكنها لم تنجح في ذلك، فقد مالت لأحد الطرفين المتقابلين في القدر: الجبر أو الحرية المطلقة.

٢- ومن جهة من نتناول هذا الموضوع في ضوء مؤلفاته وكتاباته، وهو شيخ الإسلام، رحمه الله، فقد كان شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله- على علم جم، وقد كان رحمه الله يبنى جملة أموره على الكتاب والسنة، ونصوص أئمة سلف الأمة، وكان يقصد تحرير الصحة بكل جهده، ويدفع الباطل بكل ما يقدر عليه، لا يهاب مخالفة أحد من الناس في نصر هذه الطريقة وتبيين هذه الحقيقة، وتسهيل العبارات وجمع أشتات المتفرقات،

والنطق في مضايق الأبواب بحقائق فصل الخطاب؛ ما ليس لأكثر المصنفين في أبواب مسائل أصول الدين، وغيرها من مسائل الدين، لأنه كان يجعل النقل الصحيح أصله وعمدته في جميع ما يبني عليه، ثم يعتضد بالعقليات الصحيحة التي توافق ذلك وبغيرها، ويجتهد في دفع كل ما يعارض ذلك من شبه المعقولات، ويلتزم حل كل شبهة فلسفية وكلامية.[١]

المؤلفات السابقة في القدر:

ونظراً لأهمية باب القدر فقد ألف فيه المتقدمون والمتأخرون:

أ- فأما المتقدمون -رحمهم الله- فقد كتبوا على طريقتهم في التأليف التي تعتمد على جمع النصوص عن النبي ﷺ وآثار الصحابة ومن بعدهم ليستدلوا بها على اعتقاد أهل السنة واستناده إلى الأدلة وفهم السلف:

فمن مؤلفات المتقدمين:

١- "القدر" لعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي(توفي ١٩٧هـ) واشتمل على واحد وخمسين نصاً.[٢]

٢- "كتاب القدر للفريابي"[٣] (توفي ٢١٢هـ) وقد اشتمل هذا الكتاب على أربع مائة وثمانية وأربعين نصا، ما بين حديث مرفوع، أو أثر موقوف، كما هي طريقة السلف في التأليف في جميع أبواب الدين لاسيما أبواب العقيدة.

٣- كتاب "القضاء والقدر" للبيهقي (توفي ٤٥٨هـ).

٤- كتاب "شفاء العليل" للعلامة ابن القيم -رحمه الله- (توفي ٧٥١هـ) وهو كتاب جمع فيه بين طريقة المتقدمين في إيراد النصوص ولكن مع بيان وجه الدلالة والرد على الشبه الكلامية، فنستطيع أن نقول أنه طريقة وسط بين الطريقين، وهو مرتب على أبواب وفصول هذا الباب، لذا يسهل الرجوع والعزو إليه، بخلاف كتابات شيخه "ابن تيمية" المتفرقة في مصنفاته.

٥- المنظومة التائية في القدر لشيخ الإسلام ابن تيمية مع شرحها لسليمان بن عبد

---

(١) انظر: كتاب الإمام ابن مري، من رسالته السابقة، مرجع سابق، ص (١٥١-١٥٨).

(٢) طبع دار العطاء للنشر والتوزيع، الأولى، ١٤٢٢ـ ٢٠٠١، تحقيق/ عمر بن سليمان الحفيان.

(٣) طبع بتحقيق عبد الله بن حمد المنصور، ط مكتبة أضواء السلف، الرياض.

القادر الطوفي. دراسة الباحث محمد نور الإحسان بن علي يعقوب، وهي رسالة تقدم بها الطالب لنيل درجة العالمية (الماجستير) بكلية الدعوة وأصول الدين قسم العقيد بالجامعة الإسلامية، لعام ١٤٢٠هـ.

وهي منظومة ركز فيها شيخ الإسلام رحمه الله على مسألة الجبر؛ جواباً عن سؤال ورد له من ذمي، وقام الشارح رحمه الله باستعراض الأدلة التي تؤيد كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

و قد رجع الباحث إلى كلام شيخ الإسلام في هذه القصيدة عند مبحث الجبر.(١)

ب- ومن مؤلفات المتأخرين:

١-كتاب "موقف البشر تحت سلطان القدر" لشيخ الإسلام مصطفى صبري.(٢)

وقد تناول فيه الموضوع من وجهتي نظر الأشعرية والماتريدية، وأعلن فيه رجوعه عن قول الماتريدية إلى قول الأشعرية.

٢- كتاب "القضاء والقدر" لأبي الوفاء درويش، رئيس جمعية أنصار السنة بسوهاج، مصر.(٣)

٣- كتاب "القضاء والقدر" لعمر سليمان الأشقر، ضمن سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة، وهو كتاب مختصر، أقتصر فيه مؤلفه على بيان المسائل الرئيسة في باب القدر.(٤)

٤- كتاب "الإيمان بالقضاء والقدر "لمحمد بن إبراهيم الحمد، وهو كسابقه من حيث الاختصار، إلا أنه أحسن منه مادة، وأكثر مراجعا.(٥)

٥- كتاب "القضاء والقدر في الإسلام" لفاروق أحمد الدسوقي، وهو من جماعة أنصار السنة، بمصر.

٧- القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة: للدكتور عبد الرحمن بن صالح

---

(١) انظر: كتاب ص (٢٨١) من هذا البحث.

(٢) طبع في المطبعة السلفية بمصر.

(٣) طبع دار القاسم، الرياض.

(٤) طبع مكتبة الفلاح ودار النفائس، الكويت.

(5) طبع دار ابن خزيمة، الرياض.

المحمود لدرجة العالمية "الماجستير" وقد تميز هذا البحث بمميزات البحوث العلمية، من حيث التوثيق والترتيب العلمي.(١)

٨- أحاديث العقيدة في مسند الإمام: أحاديث القدر: جمع ودراسة الطالب توفيق ابن إبراهيم المحيش بجامعة الإمام محمد بن سعود بكلية أصول الدين، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، لنيل درجة العالمية (الماجستير) عام ١٤١٦هـ، وقد أورد شيخ الإسلام ابن تيمية الأحاديث المتعلقة بالقدر في توضيحه لمسائل القدر، مصححاً ومضعفاً.

٩-قدرة الله وقدرة العبد بين السلف ومخالفيهم، بحث كتبه الطالب أحمد بن سعد الزهراني، لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه) في العقيدة، من الجامعة الإسلامية، كتب على الحاسب الآلي، بدون تاريخ.

هذه بعض مؤلفات المتقدمين والمتأخرين، في باب القدر، وليس منها شيء يغني عن موضوعي، إذ إنني أود جمع كتابات شيخ الإسلام ابن تيمية خاصة، دون غيره، وترتيب ذلك المجموع، مبيناً جهوده في توضيح هذا الباب.

مصادر البحث:

تنقسم المصادر إلى أصيلة وثانوية، فالأصيلة هي أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما، أو هي المؤلفات المنقولة بالرواية أو مكتوبة بيد مؤلفين ثقات، وهي في بحثنا هذا تتمثل في كتابات شيخ الإسلام في موضوع القدر، وأما المصدر الثانوي، ويسمى (المرجع) فهو الذي يعتمد في مادته العلمية على المصادر الأصيلة.(٢)

و يعتمد هذا البحث على مؤلفات شيخ الإسلام بشكل أساسي، وهي قسمان:

أولاً: مؤلفات أساسية في باب القدر وكتب ورسائل وفتاوى خاصة بموضوع القدر:

أ- كتب خاصة بموضوع القدر، منها:

١- كتاب "منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية":

(١) طبع دار النشر الدولي، ١٩٩٤ م.

(٢) وهناك تعريفات واصطلاحات أخرى، انظر: كتاب أبو سليمان، مرجع سابق، ص(٦١-٦٣).

و يعد هذا الكتاب هو أخص مؤلفات شيخ الإسلام في القدر،فلقد خصص هذا الكتاب لموضوعات أساسية،كلها تتعلق بالرد على الرافضة في مذاهبهم الفاسدة،ومنها مذهبهم في القدر الذي ورثوه عن المعتزلة، فجاءت مباحث هذا الكتاب مركزة في الرد على القدرية ومع ذلك تحتاج هذه المادة الكبيرة إلى ترتيب وشرح واستخلاص مسائل القدر من بين المسائل الأخرى الموجودة في هذا الكتاب.

٢- كتاب " تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين الشرع والقدر" ففي هذا الكتاب يبحث شيخ الإسلام في التوحيد والصفات، وفي الشرع والقدر.(١)

ب_ الرسائل المفردة:

كما أن لشيخ الإسلام رسائل أخرى صغيرة، مفردة في باب القدر، تشتمل على مباحث خاصة فيه كرسالة "الاحتجاج بالقدر"(٢).

ورسالة"أقوم ما قيل في الحكمة والتعليل "(٣)

ورسالة في" أفعال العباد الاختيارية"(٤).

ج- فتاوى تتعلق بالقدر، وقد كثرت فتاوى شيخ الإسلام في هذا الباب بسبب كثرة السائلين.(٥)

القسم الثاني:كتابات في موضوعات متفرقة لا تختص بموضوع لكنها تحوي مادة تتعلق بباب القدر، فقد كان شيخ الإسلام كثير الاستطراد والربط بين مسائل الدين ودلائله، فكثر في كتبه الدخول في موضوعات القدر نظرا لارتباط هذا الباب بمسائل أخرى كالصفات، والتو-حيد(٦).

منهج البحث:

لقد قام الباحث بتصور موضوع القدر؛ وذلك بقراءة ما وقف عليه من الكتب

---

(١) التدمرية، طبع مكتبة العبيكان، الخامسة، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م، تحقيق/د. محمد بن عودة السعوي، ص(٣).

(٢) طبعت ضمن مجموع الفتاوى:(٣٠٣/٨).

(٣) ضمن مجموع الفتاوى :(١٥٨/٨).

(٤) ضمن مجموع الفتاوى، :(٣٨٦/٨).

(٥) و قد طبع أكثرها ضمن مجموع الفتاوى.

(٦) ينظر- مثلاً-: درء التعرض: (٤٠٨/٨) وما بعدها.

ذكرت من قبل، أما إذا تكرر ذكر المرجع مباشرة دون فاصل فإنني أقول: المصدر نفسه.

خامساً: فيما يتعلق بأقوال الفرق التي نقلها شيخ الإسلام؛ فإني أوثق هذه النقول من مصادر أصحابها الأصلية.

سادساً: سائر المعلومات الواردة في هذا البحث – غير ما ذكر- فإني اتبعت منهج البحث العلمي في توثيقها، على النحو التالي:

أ- لقد عزوت الآيات القرآنية إلى سورها، وجعلت ذلك بعد ذكر الآية مباشرة، بين معكوفتين، وأما الآيات فقد جعلت بين قوسين مزهرين هكذا:

﴿ إنّا كل شيء خلقناه بقدر﴾.[القمر: ٤٩].

ب _ وأمّا الأحاديث النبوية فقد وضعتها بين قوسين مزدوجين هكذا:

((كل مولود يولد على الفطرة))[١]

وأما الآثار وسائر الأقوال فقد جعلتها بين قوسين مفردين، هكذا:

(القدر نظام التوحيد)

ج – وقد عزوت كل حديث إلى مخرجيه من أصحاب الكتب؛ فإن كان في الصحيحين، أو أحدهما؛ اكتفيت بذلك، تخريجاً وتصحيحاً، وإن كان في غيرهما ذكرت كلام أهل العلم في الحكم عليه.

د- عرفت بما هو ضروري وغامض من مصطلحات البحث.

هـ - ترجمت للأعلام غير المشهورين، كما عرفت بالفرق التي ورد ذكرها تعريفاً مختصراً، مشيراً إلى أهم مصادرالتعريف،كما ختمت العمل بملخص له وأهم نتائجه، كما صنعت في آخر هذا البحث فهارس متعددة؛ ليسهل على القارئ الرجوع إليها والتأكد من صحة المعلومات الواردة فيه، وسهولة مراجعتها.

الخطّة التّفصيليّة:

هذا البحث يشتمل على مقدمة، وتمهيد وأربعة أبواب، وخاتمة وفهارس:

فالتمهيد يشمل التعريف بشيخ الإسلام ابن تيمية وأهمية إبراز جهوده في توضيح

---

(١) سيأتي تخريجه إن شاء الله ص (٢٧٩).

العقيدة وتعريف القدر وتاريخ الكلام فيه، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول: التعريف بشيخ الإسلام ابن تيمية.

المبحث الأول: التعريف بشيخ الإسلام.

المطلب الأول:اسمه ونسبه ومولده ووفاته.

المطلب الثاني:نشأته وحياته العلمية.

المبحث الثاني: أهمية إبراز جهود شيخ الإسلام في توضيح العقيدة.

الفصل الثاني: تعريف القدر:

وفيه مبحثان :

المبحث الأول:تعريف القدر في اللغة و الشرع.

المطلب الأول :تعريف القدر لغة .

المطلب الثاني: تعريف القدر شرعا.

المبحث الثاني: الفرق بين القضاء والقدر.

الفصل الثالث: تاريخ الكلام في القدر:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول : القدر قبل الإسلام:

المطلب الأول: القدر عند أهل الكتاب:

المسألة الأولى: القدر عند اليهود.

المسألة الثانية: القدر عند النصارى.

المطلب الثاني: القدر عند فلاسفة اليونان.

المطلب الثالث: القدر عند مشركي العرب.

المبحث الثاني: القدر في الإسلام :

المطلب الأول: أهمية القدر في الإسلام.

المطلب الثاني: أول ظهور النزاع في القدر .

المطلب الثالث: أقوال الفرق الإسلامية في القدر:

المسألة الأولى: قول أهل السنة.

المطلب الثاني: قول المخالفين لأهل السنة:

المسألة الأولى: موقف القدرية والجبرية من الهدي القدري.

المسألة الثانية: موقف القدرية من أدلة أهل السنة.

المبحث الثاني: الرزق والغلاء والأجل والدعاء:

المطلب الأول : الرزق:

المسألة الأولى: تعريف الرزق.

المسألة الثانية: مصدر الرزق.

المسألة الثالثة: طلب الرزق.

المسألة الرابعة: زيادة الرزق ونقصانه.

المطلب الثاني: الغلاء:

المسألة الأولى: علاقة الرخص والغلاء بالقدر.

المسألة الثانية: أقوال الفرق ورأي شيخ الإسلام.

المطلب الثالث: الأجل:

المسألة الأولى: تعريف الأجل.

المسألة الثانية: زيادة الأجل ونقصانه.

المسألة الثالثة: المقتول.

المطلب الرابع: الدعاء:

المسألة الأولى: تعريف الدعاء.

المسألة الثانية: الدعاء والقدر.

الباب الثاني: توضيح شيخ الإسلام للألفاظ المجملة والإلزامات الباطلة والإشكالات والشبهات الواردة في باب القدر، وفيه تمهيد وثلاثة فصول:

تمهيد في شمول اسم القدرية للمعتزلة والجبرية.

الفصل الأول: توضيح شيخ الإسلام للألفاظ المجملة:

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: لفظ الجبر:

الفصل الأول: توضيح شيخ الإسلام للعلاقة بين القدر والفطرة والميثاق:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: العلاقة بين القدر والفطرة:

المطلب الأول: معنى الفطرة.

المطلب الثاني: العلاقة بين القدر والفطرة.

المطلب الثالث: موقف القدرية من حديث الفطرة.

المبحث الثاني: العلاقة بين القدر والميثاق:

المطلب الأول: تعريف الميثاق.

المطلب الثاني: العلاقة بين القدر والميثاق.

الفصل الثاني: توضيح شيخ الإسلام ابن تيمية للعلاقة بين القدر و الشرع:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التفريق بين القدري الكوني و الأمري الشرعي:

المطلب الأول: تقسيم الأمور إلى قدرية وشرعية في: الخطاب، والمحبة والإرادة، والرضا والمشيئة والأمر والإذن والكتابة والحكم والقضاء، والتحريم.

المطلب الثاني:الفرق بين الكوني والشرعي.

المطلب الثالث: أهمية هذا التقسيم في أصل باب القدر والرد على المخالفين:

المسألة الأولى: أهمية هذا التقسيم في أصل باب القدر.

المسألة الثانية:أهمية هذا التقسيم في الرد على المخالفين.

المطلب الرابع العلاقة بين القدر و الشرع.

المبحث الثاني: أقسام الناس في الجمع بين القدر و الشرع:

المطلب الأول: القدرية المشركية.

المطلب الثاني: القدرية المجوسية.

المطلب الثالث: القدرية الإبليسية.

المطلب الرابع: الجامعون بين القدر و الشرع.

الفصل الثالث: توضيح شيخ الإسلام ابن تيمية لعلاقة القدر بأنواع التوحيد

المسألة الثالثة: أثره في الفروع الفقهية.

المبحث الثاني: أقوال الفرق المخالفة وردها:

المطلب الأول: قول المعتزلة ورده.

المطلب الثاني: قول الجبرية ورده.

المطلب الثالث: المناسبة بين قول المعتزلة وقول الجبرية.

المبحث الثالث: قول أهل السنة:

المطلب الأول: معني الحسن والقبح و حقيقته.

المطلب الثاني: قول أهل السنة في الحسن والقبح وأدلته:

المسألة الأولى: قول أهل السنة.

المسألة الثانية: الأصول التي بني عليها قول أهل السنة.

المسألة الثالثة: التفريق بين حكم الفعل وصفته.

المطلب الثالث: أدلة أهل السنة:

المسألة الأولى: الأدلة من الكتاب.

المسألة الثانية: الأدلة من السنة.

المسألة الثالثة: دلالة العقل.

الفصل الثالث: توضيح شيخ الإسلام للصلاح والأصلح:

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نشأة النزاع ومحله:

المطلب الأول: نشأة النزاع.

المطلب الثاني: محل النزاع.

المبحث الثاني: أقوال الفرق المخالفة في الصلاح والأصلح:

المطلب الأول: قول المعتزلة.

المطلب الثاني: قول الجبرية.

المبحث الثالث: قول أهل السنة و أدلته:

المطلب الأول: قول أهل السنة.

المطلب الثاني: أدلة قول أهل السنة.

وأما الخاتمة، ففيها:

أولا: ملخص البحث و أهم نتائجه.

ثم الفهارس العامة، وهي:

فهرس الآيات.

فهرس الأحاديث.

فهرس الأعلام.

فهرس المصطلحات.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.